

م. 01 - السحر، والغلو في الصالحين - العقيدة - المستوى الثالث 2(-) أ. د. عبد الله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات فاقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كان حديثنا في عن بعض صور ومظاهر الشرك اعاذنا الله واياكم منه. وكان اخر الحديث عن موضوع السحر - [00:00:54](#) وان منه ما هو شرك والعياذ بالله وهو ما يتعلق بالاستعانة بالشياطين او ادعاء علم الغيب ومنه ما هو دون ذلك واشرنا الى شيء من الكلام في هذا الموضوع وحقيقة موضوع السحر والكلام عليه موضوع في غاية الخطورة - [00:01:15](#) لانتشاره ويعني وقوع كثير من الجهلة فيه لجهلهم بالاحكام الشرعية المتعلقة بهذا الموضوع وهذا لا يمنعنا من ان نشير الى شيء من التفصيل في بعض الجوانب في هذا الموضوع. قلنا ان السحر - [00:01:35](#)

اعاذنا الله واياكم منه وكفانا واياكم شره والمسلمين انه انواع اولاً باعتبار وسائله فمنه ما هو سحر الطلاسم العقد والتعاويذ وهذا مما يتعلق بالاستعانة بالجن ومنه ما هو ما يعد من سحر الادوية والعقاقير. هذا باعتبار وسائله - [00:01:52](#) اما باعتبار محله فهو على انواع نسال الله العافية والسلامة منه ما هو مؤثر على القلب الحب والبغض ومنه الصرف والعطف وخاصة ما يكون بين الزوجين ومنه ما هو مؤثر على البدن - [00:02:23](#)

وذلك باضعافه ومرضه حتى تختل صحته وتضعف هو ومن هو ما هو مؤثر على الدماغ وعلى التفكير وتصور اشياء على غيري حقيقتها ومنه ما هو مؤثر على الشهوة فقط لضعافها او بتأجيلها وقوتها ومنه ما هو مؤثر - [00:02:43](#) على العين بان آآ تختل الرؤية ويرى الانسان آآ خلاف ما هي عليه كما قال الله عز وجل سحرنا عين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم من هذه الاقسام ايضاً باعتبار حقيقته. فمنه ما هو - [00:03:07](#)

اه سحر حقيقي ومنه ما هو سحر التخيل يخيل الى الناس بسحرهم يخيل اليهم بسحرهم انها تسعى. ومنها السحر المجازي كما جاء في الحديث ان من البيان لسحراً. اما باعتبار حكمه وهما سبق نشرنا اليه فهو مهم جداً. منه ما هو مكفر - [00:03:26](#) وهو ما كان فيه استعانة بالشياطين او ادعاء علم الغيب غير المكفر الوسائل الاخرى التي فيها نوع من الايهام والدجل تلاعب او اللعب على الناس واكل اموالهم اه بالباطل هذا يجرننا الى النقطة الاخيرة في هذا الموضوع وهي - [00:03:51](#)

حكم اتيان الساحر هذا فيه اه تفصيل اه اتيان الساحر فيه تفصيل وتختلف احكامه ويدخل في اتيان الساحر اما ان يكون مباشرة او يكون ايضاً بالاتصال بالهاتف او المراسلة او الدخول في المواقع او غير ذلك من الامور الحديثة والوسائل الحديثة - [00:04:13](#) الحكم اتيان الساحر على صور مختلفة اولها ان يأتي اليه معتقدا علمه بالغيب او يسأله عن المغيبات ويصدق في ذلك فهذا كفر والعياذ بالله لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا - [00:04:40](#)

او عرفا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الصورة الثانية ان يذهب اليه وينفذ اوامره من الذبح بغير الله عز وجل او الاستعانة بالجن او اي عمل كفري - [00:04:59](#)

تجيسي كلام الله عز وجل وكتابه عز وجل او اي عمل كفري فهذا لا شك انه ايضا من الكفر الاكبر. فالاول والثاني من الكفر الاكبر
الصورة الثالثة اني اتى اليه معتقدا انه لا يعلم الغيب - [00:05:21](#)
ولا يطيعه فيما يأمر به من شركيات وان يعتقد بطلان السحر وتحريمه والكفر به لكنه يلجأ اليه من اجل طلب حل سحر قد ابتلي به
فهذا لا يجوز اطلاقا ولا يحل - [00:05:39](#)
ولا يجوز حل السحر بسحر مثله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام ولا احد يشك في ان السحر
حرام فلا شك في ذلك نسأل الله العافية والسلامة - [00:06:00](#)
فهذا الامر من ان حصل منا العبد فانه لا يصل الى الكفر. لكنه كبيرة من الكبائر فعليه بالتوبة والاناة والاستغفار والعدم العودة لمثل
ذلك. الصورة الرابعة ان يأتي لمجرد الفرجة - [00:06:17](#)
عند بعض الفضوليين للاسف او الترفيه مع اعتقاد بطلان ما هم عليه فلا يصدقهم ولا يعمل ما يطلب يطلبونه ومن شركيات فهذا ايضا
من المحرمات ومن كبائر الذنوب لكنه لا يكفر - [00:06:34](#)
ويحمل عليه ما ورد في حديث آآ مسلم من اتى عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما والصورة الخامسة ان يأتيهم مستوثقا اه
متحريا حقيقة افعالهم من اجل احتساب - [00:06:54](#)
عليهم ابلاغ الجهات او يكون من الجهات المختصة في ذلك فلا شك ان هذا من الامر بالمعروف ومن الامور المشروعة التي امر الله
تعالى بها وامر بها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه صور حكم اتيان - [00:07:15](#)
اه الكحل بقي ان نشير الى بعض التطبيقات العملية الاعمال التي اه تقع من بعض الناس لجهلهم من الصور الشركية وهي اتخاذ بعض
المقدمين في الامة المعظمين من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#)
او وغيرهم اتخاذهم اربابا من دون الله عز وجل في انهم يعني يصرف لهم شيه من انواع العبادات ويعتقد فيهم ما هو من خصائص
الله سبحانه وتعالى فهذا لا شك - [00:08:01](#)
انه من الشرك الاكبر وكذلك الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصل الى آآ وصفه بما لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى كما يسمى
عند بعض غلاة الصوفية بالحقيقة - [00:08:16](#)
المحمدية ومعناها عندهم ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم آآ هو اكمل مظهر يتجلى فيه الاله الله عما يقولون علوا كبيرا. كما نص
على ذلك صاحب فصوص الحكم ابن عربي وغيره. في هذا الامر. فلا شك ان الغلو - [00:08:32](#)
في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم او في النبي صلى الله عليه وسلم او في الانبياء او في الصالحين وصرف شيه من انواع
العبادة لغير الله عز التي لا تجوز الا لله عز وجل لهم ان هذا من - [00:08:55](#)
الشركة الاكبر كما قول قائلهم في ديوانه سماه ديوان حسين يقول ابا حسن انت عين الاله وعنوان قدرته السامية على الله. عما
يقولون وانت المحيط بعلم الغيوب فهل عنك تغزب من خافية - [00:09:09](#)
يعني لا شيه لك الامر ان شئت تنجي غدا وان شئت تسفح بالناسية نسأل الله العافية والسلامة. هذي صورة من صور الغلو آآ في ال
بيت النبي صلى الله وهذا بلا شك انه من الشرك الاكبر المخرج - [00:09:30](#)
من الملة عافانا الله واياكم والمسلمين. آآ فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي في هذا الموضوع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا
ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم - [00:09:45](#)
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يا رب فالتوبة ممحاة الذنوب وسبيل المغفرة والرحمة. بها تنتزل
البركات وتبدل السيئات لا حسنات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوبة من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل - [00:10:20](#)
واوسطها واخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي
بداية العبد ونهايته وحاجته اليها في النهاية ضرورية. كما - [00:10:50](#)
حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي رحمه الله واتفقوا على ان

التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان - [00:11:10](#) المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا يقبلوا من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه. ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم - [00:11:30](#) العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. فالمبادرة بالتوبة قبل الغرغرة وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره - [00:11:50](#) التفكير في عواقبه الوخيمة في الدنيا والاخرة. التعرف على الله والتدبر في اسمائه وصفاته. مما يورث في قلب خشية وتعظيما له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الاخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب - [00:12:10](#) رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة مرة اخرى استدراك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كداء فوائت الصلاة والزكاة. الاستكثار من الحسنات - [00:12:30](#) فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار - [00:12:50](#) ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اتقدم قبل فاصل تحدثنا عن بعض الصور الشركية التي يتخذها بعض الغلاة والجهلة المعظمين من النبي صلى الله عليه وسلم او من ال بيته - [00:13:10](#) رضوان الله تعالى عليهم فهذه بعض الصور التي اشرفنا اليها ما ذكر في في بعض الابيات الشركية في دواوينهم وفي مدائحهم وفي غيرها وما يفعلونه اليوم من اماكن عبادتهم ما يشاهد في كربلاء او في غيرها من - [00:13:47](#) الاستغاثة بالاموات واهل البيت والذبح لهم اه كل انواع العبادة التي لا تكون الا لا تصرف لامثال هؤلاء البشر عيادا بالله. اه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قد ظهر الغلو مبكرا في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:08](#) زعموا فيه شيء من من خصائص اللوهية فماذا كان منه علي؟ عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه لما غلو السبئية وغلاة الروافض فيه رضي الله تعالى عنه وارضاه. استتابهم ثم امر - [00:14:32](#) آآ ثلاثا من لم يتب منهم امر بخد اخاديد عند باب كندة واضرم فيه النار وقذفهم فيها وكان يقول شدة يعني غيرته على الله عز وجل وما يليق به لما رأيت الامر امرا منكرا اججت نارا ودعوت قمبرا وهو احد موالها الشداد - [00:14:54](#) في رميهم في النار. اه اتفق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على قتل امثال هؤلاء ولكنهم اختلفوا في تحريقهم بالنار. وكذلك من ارتد عن دينه واطاف اليه عملا اه مشينا واه مدار الخلاف هو على فهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي - [00:15:19](#) ابو هريرة رضي الله تعالى عنه آآ قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار لشدة هداهم للنبي صلى الله عليه وسلم وطعنهم - [00:15:45](#) في دين الله عز وجل ثم قال صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار - [00:16:02](#) لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي رواية لابن عباس لا يعذب بالنار الا رب النار سبحانه وتعالى. من الصحابة من اه فهم من هذا الحديث النهي عن التحريق بالنار وان هذا اخر الحديث نسخ - [00:16:14](#) لاوله ومنهم ابن عباس فانكر على اه علي رضي الله تعالى عنه هذا الفعل وهو احراقهم بالنار. ومنهم من رأى انه من باب التنزيه والتعظيم لله عز وجل لا بمعنى المنع وان الامر بالتحريق باق على اصله وبابه وهذا ما فعله علي رضي الله تعالى عنه وتأويلا لهذا - [00:16:38](#) الحديث. الشاهد ان هذه صورة من صور الشرك وصورا منصور المعالجة من وقع منه هذا الامر ممن من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي كثر فيهم الغلو من عهد علي رضي الله تعالى عنه الى ساعتنا هذه ونحن نرى - [00:17:02](#) مظاهر الشرك الجلي الذي لا يشك في يعني انه محادة لله ورسوله وصرف اه انواع العبادة لغير الله عز وجل من هؤلاء المخلوقين. من

هذه الصور ايضا مجاوزة الحد في المشايخ - [00:17:22](#)

وجعلهم اربابا والهة من دون الله عز وجل يعتقدون ان الشيخ الفلاني قادر على ان يخلق الجنين في بطن امه وانه قادر على مسخ من شاء من البشر وتحويل صورته من شكل لآخر وانه - [00:17:41](#)

يعلم الغيب ويعلم ما في اللوح المحفوظ والى غير ذلك من اه الامور واه بهذا الصدد آآ نذكر ما ما كان يفعله الجهلة اه في اه حول قبر زيد ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في اليمامة في حيث كان هناك اه فحل نخل - [00:17:58](#)

عند هذا القبر قريبا منه فكان النساء يطوفن به ويقلن يا فحل الفحول نريد زوجا قبل الحول هذا من الشرك الربوبية نسأل الله العافية والسلامة حتى يعني قامت دعوة التوحيد ولله الحمد فيعني - [00:18:20](#)

اه اجتثت هذه المظاهر الشركية من جزيرة العرب هناك وفي غيرها من المواطن ونفع الله سبحانه وتعالى بها عادت الامة الى اصلها وتوحيدها فرحم الله من كان سببا في نصره التوحيد والدعوة اليه اه اخراج الناس - [00:18:39](#)

من مباراة الجهلي والخرافة والشرك الى نور التوحيد والبصيرة كذلك بعض الناس الى الان يعتقدون في مشايخهم انهم يتصرفون بانواع التصرفات وهناك من يعتقد نسأل الله العافية التفويض التكويني انهم فوظ لهم التصرف في الكون ويفعلون ما شاؤوا ولذلك - [00:19:00](#)

اليهم من انواع اه الدعاء والاستغاثة وطلب المدد في تفريج اه الكربات وقضاء الحاجات ما لا يخفى على اه متأمل من زار ما يفعل عند ما يسمى بمشهد الحسين في القاهرة وطلب الناس وتسبيحهم هناك هو مدد يا حسين مدد يا حسين عرفة مدى توغل - [00:19:32](#)

الشرك اه في المسلمين لاسف لجهلهم وقلة الداعي الى التوحيد ويعني بيان ضلال الشرك وخطره نسأل الله العافية والسلامة. وهذا منتشر عند اكثر الطرقية الان في بلاد المسلمين شرقا وغربا - [00:19:54](#)

بهذه المناسبة يذكر الشيخ محمد الغزالي رحمه الله تعالى منكرا على امثال هؤلاء الجهلة وما يفعلونه عند قبر الحسين او السيدة زينب او البدوي وغيرهم يقول يقول الحسين رضي الله تعالى - [00:20:11](#)

عنه وارضاه ما استطاع ان يدافع عن نفسه وان يرد سيوف الظلمة عليه وهو حي فكيف يطلب منه قضاء الحاجات والدفاع عن الاحياء وهو ميت. رضي الله تعالى عنه ثم الحسين لا ادري هل هو في - [00:20:28](#)

اه كربلاء والا في القاهرة والا في المكان الثالث والا رابع فهذه من الخرافات التي عشعشت في قلوب الناس نسأل الله العافية والسلامة. فهذه من الامور جدا التي يجب الحذر اه منها - [00:20:48](#)

ما يفعل الان حول القبور والاضرحة والمباني عليها من دعاء الاولياء والصالحين وغيرهم يعني حتى الجيلانية والطائفة الذين ينتسبون الى عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى وهو آآ بريء آآ منهم ومن خرافاتهم - [00:21:02](#)

ولكنه الغلو في هؤلاء الصالحين ونسبوا اليهم اه ما لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى وشرك لا اقول في العبادة بل هو والالهية بل هو في الربوبية ايضا الذي ما كان يوجد عند آآ المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه - [00:21:23](#)

وسلم يقول قائلهم آآ عبد القادر يا جيلان يا متصرف نسأل الله العافية جعل لهذا العبد الصالح الميت جعله متصرفا في الاكوان فماذا بقي لله سبحانه وتعالى؟ نسأل الله العافية والسلامة - [00:21:42](#)

هذا امر جد خطير والواجب على المسلمين جميعا ان يحذروا من الشرك ودرائعه الصغيرة والكبيرة ولا يغتر بقول هؤلاء الشياطين من شياطين الانس الذين يحسنون للناس هذه المنكرات باسم تعظيم هؤلاء الصالحين - [00:22:05](#)

وتبجيدهم التعظيم مطلوب والتبجيل مطلوب لكنه في حدوده الشرعية التي شرعها الله سبحانه وتعالى لا تصل الى يعني الغلو فيهم ولا ان يصرف لهم مما لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى. الحذر منها - [00:22:28](#)

هذا الغلو وانظروا الى ما جر من امور في غاية الفظاعة نسأل الله العافية والسلامة فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي من الحديث في هذا الموضوع الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:49](#)

وبركاته ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها - 00:23:07

الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانتم خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى - 00:23:42

ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:24:22

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به الاستماع اليه. قال تعالى انكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:24:52

واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة الصادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق - 00:25:32

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:26:22

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا زلنا في الحديث عن ذكر بعض الصور المؤلمة حقيقة لما يحصل من بعض الجهلة في بلاد المسلمين من يعني ممارسة لمظاهر شركية صريحة حول هؤلاء المقبورين - 00:27:14

من الاولياء والصالحين وغيرهم. والحديث في هذا المعنى يطول آآ جدا والواجب على اهل العلم واهل البصيرة واهل الحق ان يحذروا المسلمين من مثل هذه المظاهر وان يبينوا حقيقة التوحيد وخطورة الشرك ومظاهر الشرك - 00:27:36

المودع للشرك لان هذا من اوجب الواجبات على اهل العلم. نسأل الله ان يعينهم. ليبصروا الناس ويخرجون من الظلمات الى النور الى النور فكل هذه الممارسات انما هي نتيجة الغلو والجهل المطبق على كثير من ابناء المسلمين. وقد من الله سبحانه وتعالى على كثير - 00:27:57

من وقع في برائن هذا الضلال المبين فنار الله بصيرته ورجع الى الحق. واستبان الحق. اه لعلكم تسمحون لي ان اذكر انموذجا من هؤلاء الذين كانوا قد انخرطوا في في مسارب هذا الجهل والضلال نسأل الله العافية. في الطريقة التيجانية وثم يعني آآ اتضحت - 00:28:17

له امور كانت موقظة له في اوبته واناوبته ورجوعه الى رشده وعقله فرأى ان الحق ابلج وان انه لا نجاة الا بالتوحيد الخالص هذا الشيخ تقي الدين الهالبي رحمه الله تعالى هو من المعاصرين توفي - 00:28:43

اه قبل اه يعني حوالي ثلاثين سنة عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين سنة رحمه الله تعالى يصور بقلمه آآ حادثة له تصور مدى تغفل الخرافة في اتباع هذه الطرق - 00:29:04

وبعدها عن دين الله بالكلية وكانت هي هذه وامثالها من حوادث كانت هي الموقظة له في عودته الى اه رشده والى دين الله سبحانه وتعالى يقول هو يتحدث عن عن عن حال الكثير من الناس لكنه كان صريحا مع نفسه ومع من حذرهم. يقول كنت كلما اصابتني مصيبة - 00:29:29

استغيث بالشيخ الشيخ التيجاني قال فلا يغيثني فمن ذلك اني كنت في الجزائر مسافرا من ناحية بلد بقرب حدود المغرب وكان لي رفيق له جمل فعقله واوصاني بحراسته وتركني في خيمة - 00:29:56

فيها من خيام اهل البادية يقول فانحل عقال الجمل وانطلق في البرية قال فتبعته فاخذ يستهزئ بي الجمل وذلك انه يبقى واقفا الى ان اكاد ان يضع ان اضع يدي - 00:30:25

على عنقه ثم يجهل مرة اخرى مرة واحدة وهو يجري مسافة طويلة ثم يقف ينتظرني يقول الى ان اكاد اقبضه ثم يهرب مرة اخرى

وذلك في نحر الظهيرة وشدة الحر - [00:30:45](#)

فقلت نفسي في نفسي هذا وقت الاستغاثة بالشيخ هنا بيت القصيد قال فتضرعت اليه وبالغت في الاستغاثة ان يمكنني من قبض الجمل وان اخذته فلم يستجب قال فعدت الى نفسي وانظروا الى مداخل الشيطان والعياذ بالله - [00:31:06](#)

فعدت على نفسي باللوم واتهمتها بعدم الاخلاص والتقصير في خدمة الطريقة لماذا لم اه يغثني الشيخ لانني لم اؤدي ولم اتفانى في خدمة الطريقة وزيادة الشركات في آآ الشركة في الطريقة. قال ولم اتهم الشيخ البتة بعجز - [00:31:30](#)

عن قضاء حاجتي هذه صورة من تغفل الخرافة والى اي مدى وصلت الخرافة بعقول كثير من الناس الى ان هداه الله عز وجل ورا ورا وعاد الى رشده وذكر تجربته مع هذه الشركات وهذه صورة حية من ممارس لها - [00:31:56](#)

تاب ورجع عن ذلك والف الكثير من الكتب النافعة القيمة في التحذير من هذه الطرق وانها تمارس الشرك الصراح بكل ما تعنيه الكلمة من شركات وهذا انموذج من هذه النماذج والنماذج كثيرة في هذا الباب نسأل الله العافية - [00:32:19](#)

والسلامة البدوي الذي في يوم مولده يزار من الملايين ما ما يضاهاى عدد الحجاج الى بيت الله الحرام يقول احدهم عنه يصور لنا يعني مدى خطورة هذا الامر وتغلغل الخرافة في عقول - [00:32:41](#)

هؤلاء الفنام من الناس نسأل الله العافية والسلامة يقول احدهم نحن نحتفل بالسيد البدوي المهاب الذي اذا دعي في البر او البحر اجب. نسأل الله العافية والسلامة لا شك ان ان لم يبق بعد هذا - [00:33:02](#)

الشرك من شرك وهذا تجاوز شرك الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واموالهم لانهم كانوا يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نعم. نحتاجهم وسيلة لكن هؤلاء - [00:33:24](#)

طلبوا منهم مباشرة قضاء الحاجات وكشف الكربات نسأل الله العافية والسلامة. كل هذا لا شك انه من صور الشرك الاكبر الذي لا شك فيه. يقول الله عز وجل الا لله الدين الخالص - [00:33:43](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار هذه صور وواقع المسلمين اليوم - [00:33:59](#)

حقيقة مؤلم جدا انتشار الخرافة ودعمها للاسف من اعداء الملة والدين من الصليبية واليهودية الصليبية العالمية واهل الوثنية مكشوف ظاهر وذلك لابعاد الناس عن دينهم والطعن في اصل اصول دينهم الا وهو التوحيد. فاذا طعن في التوحيد فعل الدين السلام. وماذا يبقى - [00:34:18](#)

وعليه فان الواجب على المسلمين وعلى علماء الامة وعلى طلبة العلم فيهم وانتم منهم ان تعرفوا قدر نعمة الله سبحانه وتعالى عليكم ان ان انقذكم من هذه برائن الجاهلية والوثنية التي تمارس باسم الدين. نسأل الله العافية والسلامة - [00:34:47](#)

هذا اولاً ثم اذكر نفسي واخوتي بما يجب على اهل العلم من القيام بنشر التوحيد والدعوة اليه والصبر على الاذى فيه الاساليب الشرعية المحكمة لاجراج الناس مما هم فيه من هذا - [00:35:08](#)

الضلال المبين هذه رسالتنا وهذه مسؤوليتنا وهذا واجبنا جميعا علينا جميعا ان نتقي الله سبحانه وتعالى فيما استرعانا من امانة هذا العلم وتبليغه للناس وميراث النبوة ليس بالامر الساحر فنحن مسئولون - [00:35:31](#)

والله عز وجل سائلنا عما استرعانا وسائلنا عن هذا العلم الذي امتن الله سبحانه وتعالى به علينا هياً لنا سبله نتلقاه ونحن في مشارق الارض ومغاربها. ونحن في بيوتنا بامر ما كان يتصور ولا كان - [00:35:53](#)

حاصلا لاحد من قبلنا هذه من نعم الله عز وجل. وهذه من قيام الحجة علينا فعلياً ان نتقي الله عز وجل ونقوم بما يجب علينا في ذلك اولاً بانفسنا بتطهيرها من اي صورة من من صور وشوائب - [00:36:15](#)

الشرك الخفي الشرك الاصغر الشرك الذي المحقرات الذنوب وغيرها ثم بدعوة الناس الى دين الله عز وجل الصافي النقي المحجة البيضاء التي تركنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا واجب الجميع سائل المولى عز وجل - [00:36:33](#)

ان يستعملنا جميعاً في طاعته وان يأخذ بايدينا لما يحبه ويرضاه اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً ونحن نعلمه ونستغفرك لما لا

نعلمه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:36:53

استغفرک واتوب اليك واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة

الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:10

- 00:37:53